**أنواع الخطوط العربية:**

ازدهرت الحضارة الإسلامية واتسعت رقعتها، وارتفع شأن الكتابة، حتى قُرّب الكتاب من الخلفاء، وصارت الكتابة حرفة، ومهنة شريفة ، يمارسها البعض، وأصبح الخطّ العربي عنصرًا مهمًّا من عناصر الزخرفة الإسلامية ، كما تشهد المعالم الإسلامية في سوريه وفلسطين، والأندلس، على هذا ، وابتعد الفنانون عن الرسوم الآدمية والحيوانية، وانكفأ الفنانون على الخطّ العربي، يجودونه ، ويزخرفونه، وأصبح الخطّ العربي علمًا له أسسه وقواعده، وأنشئت له مدارس خاصة تعنى بتطويره، مثل المدرسة العراقية، والمدرسة المصرية، والمدرسة التركية ، والفارسية ، وكان الخط العربي في بدايته، ينسب إلى المكان الذي وجد فيه كما تقدم، كالمكي، والبصري والحيرة والأنباري، ويرى الدكتور إبراهيم جمعة، أنه لا اختلاف بين هذه الخطوط في مراحلها الأولى ، ورجح أن يكون الاختلاف اختلاف تجويد اختلاف خصائص ، ليتميز بعدها كل خطّ بخصائص تميزه عن الآخر، معتمدين في ذلك على هندسة الحروف بطرائق مختلفة وأذواق مختلفة، ومن أهم الخطوط العربية :

**أولا : الخط الكوفي :**

وهو من أجود الخطوط شكلا ومنظراً وتنسيقاً وتنظيماً، فأشكال الحروف فيه متشابهة ،

وزاد من حلاوته وجماله أن تزين بالتنقيط، وقد بدأت كتابته من القرن الثاني الهجري، ثم

ابتكر الإيرانيون الخط الكوفي الإيراني وهو نوع من الخط الكوفي العباسي تظهر فيه المدات

أكثر وضوحًا، ثم ظهر الخط الكوفي المزهر وفيه تزدان الحروف بمراوح نخيلية تشبه زخارف التوريق، وشاع استعمال هذا النوع في إيران في عهد السلاجقة ، وفي مصر في العهد الفاطمي , ، وينقسم إلى عدة أقسام :

**أ- الخط الكوفي البسيط :** شاع في القرون الهجرية الأولى، وهو خالٍ من التوريق والتخميل والتوريق، ومادته كتابية بحت، ومن أشهر أمثلته، ما كتب على قبة الصخرة في القدس الشريف.

**ب- الخط الكوفي المورق:** تلحقه زخارف تشبه أوراق الشجر.

**ت - الكوفي ذو الأرضية النباتية (المخمل )** **:** تستقر فيه الكتابة فوق أرضية من سيقان النبات اللولبية وأوراقه، وأشهر أمثلته في إيران.

**ث- الكوفي المضفر ( المعقد )** **:** وهو نوع من الزخارف التي بولغ في تعقيدها، إلى حد يصعب فيه أحيانًا التمييز بين العناصر الخطية والزخرفية.

**ج - الخط الكوفي الهندسي** **:** يتميز بأنه شديد الاستقامة ، قائم الزوايا، أساسه هندسي بحث، ونشأنه غامضة.

****